

بحار الأنوار

[146] وفى فضل أهل البيت لابن المؤيد الحموى عن جابر رضى الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله يوما في بعض حيطان ويد علي في يده، قال: فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الانبياء، وهذا علي سيد الاوصياء أبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال له: سمه الصيحاني فسمى من ذلك اليوم الصيحاني، فكان هذا سبب تسمية هذا النوع بذلك، أو المراد نخل ذلك الحائط، وبالمدينة اليوم موضع يعرف بالصيحاني (1). 71 -
الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه كان يحب التمر ويقول " العجوة من الجنة، وكان يضع التمرة على اللقمة ويقول: هذه إدام هذه، وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنى أحب الرجل يكون تمرى لحب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التمر، وكان صلى الله عليه وآله إذا قدم إليه الطعام وفيه التمر بدأ بالتمر، وكان يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرطب في زمن الرطب (2). وعن جعفر بن محمد عليه السلام أن رجلا من أصحابه أكل عنده طعاما فلما أن رفع الطعام قال جعفر عليه السلام: يا جارية ائتنا بما عندك، فأتته بتمر، فقال الرجل: جعلت فداك، هذا زمن الفاكهة والاعناب، وكان صيفا، فقال: كل فانه خلق من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله العجوة لاداء ولا غائلة (3). 4. باب * (الجمار والطلع) * 1 -
الخصال: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى،
(1) هذا الحديث لا يوجد في المخطوطة، وقد مر
مثله في ج 41 ص 267 نقلا عن المناقب وزاد بعده: وأروى كان البستان لعامر بن سعد بعقيق
السفلى. (2 و 3) دعائم الاسلام 2 ر 111.